السياسة الدولية في كأس العالم:

لم تكن مسابقة كاس العالم بمنأى عن الأحداث السياسية العالمية كونها اكبر التجمعات الرياضية، فمنذ الدورة الأولى والتي أقيمت في الارغواي – ١٩٣٠م ، قاطعت انجلترا الدورة كون الفكرة يجب إن تنطلق منها.

كأس العالم روما – ١٩٣٤م، إبان الحكم الفاشي حيث استغل Mosaline هذه التظاهرة للقيام بحملة دعائية للفاشية فدخلت السياسة لأول مرة في كاس العالم، كما حمل الفريق الألماني الصليب المعقوف ملوحين به للجماهير الرياضية إما الدولة التي قاطعت هذه الدورة فهي الارغواي بطل الدورة السابقة لعدم اهتمام ايطاليا بها أثناء تنظيمها لكأس العالم (الرأي:١٩٩٨).

كأس العالم فرنسا – ١٩٣٨م، لقد غيم على هذه الدورة رائحة الحرب العالمية الثانية وظهرت علامات التوتر في كل مكان وخاصة عندما وقعت النمسا تحت يد ألمانيا النازية، لقد قاطعت هذه الدورة الأرجنتين لأنها كانت ترغب في التنظيم كما قاطعت آرغواي الدورة لشعورها بان فرنسا وأوروبا لم تعطها حقها قبل ثماني سنوات (رشيد: ١٩٩٢).

كأس العالم البرازيل – ١٩٥٠م: لقد قامت اللجنة المنظمة في هذه البطولة بأبعاد ألمانيا الغربية بسبب الحرب العالمية الثانية، كما كان للسياسة الشيوعية دورا في عدم اشتراك روسيا وهنغاريا (رشيد : ١٩٩٢).

كأس العالم السويد – ١٩٥٨م، يعتبر هذا الكأس بمثابة المفتاح الذي اطلق الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية من وراء الستار الحديدي الذي منعهم من الاشتراك في الكؤوس السابقة، إن النظرة الشيوعية للمشاركة قد تغيرت وان الأحداث السياسية لم يعد لها تأثير على المشاركة في المسابقات العالمية (الرأي: ١٩٩٨).

كأس العالم المكسيك – ١٩٧٠م: لقد كانت هناك معارضة على إقامة كاس العالم في المكسيك كونها أعلى من سطح البحر، كما انسحبت العديد من الدول الآسيوية والعربية من التصفيات التمهيدية احتجاجا على اشتراك إسرائيل الصهيونية في المجموعة الآسيوية والاقيانوس (سليمان : ١٩٨٦). ج

كاس العالم المكسيك – ١٩٨٦م: لقد عانى الفريق العراقي لكرة القدم العديد من الصعوبات أهمها حرمانه من اللعب على أرضه وبين جماهيره بسبب الحرب العراقية الإيرانية. فاختار ملاعب الأردن والهند ملاعبا له وخلال المباراة الثانية مع قطر كانت هناك مشاجرة بين اللاعبين أدت إلى تدخل وزارة الخارجية العراقية والقطرية لحل هذا الأشكال . ومن الصعوبات السياسية الأخرى التي واجهها الفريق العراقي في هذه التصفيات ١٩٨٦م عدم عزف السلام العراقي في سوريا في مرحلة الإياب (رشيد : ١٩٩٢).

كاس العالم أمريكا – ١٩٩٤م: لقد عادت السياسة مرة أخرى للتدخل في عالم الرياضة حيث اجمع المجتمع الدولي على حرمان يوغسلافيا من الاشتراك في التصفيات الاولمبية لكاس العالم ١٩٩٤م بسبب الحرب الأهلية هناك (الرأي: ١٩٩٨).

المصدر :: مجلة علوم انسانية http://www.ulum.nl/ **السنة الرابعة: العدد ٣٠: ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٦**
:, Sep٣٠th Year: Issue ٤ -